فيه من حاله هوان يقرضك بمقاريض القلة زها
في امضا الاحكام قطعة قطعة وانت ساكت
خامل وكان سيدي رضوان رضي الله عنه
كثيرا ما يردد هذا البيت

ولو بيد الحبيب سقيت سما ، لكان السم من يده يطيب

وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه ولا نسالك
دفع ما تريد ولكن نسالك التاييد بروح من عندك
فيما تريد كما ايدت انبياءك ورسلك وخاصة
الصديقين من خلقك انك على كل شيء
قدير وانظر حكاية الذي جاع يوما فقال
لائن جوعتني يوما آخر لأصلين لك الف ركعة
وحكاية الحزبي قال في الفصل رايت
كاني مع النبيين والصديقين فاردت
الكون معهم ثم قلت اللهم اسلك بي سبيلهم
مع العافية مما ابتليتهم به فانهم اقوى
ونحن اضعف منهم فقيل لي قل وما قدرت
من شيء فاية يا ما ابتليتهم انتهى وفي نوادر
الاصول بعد ذكر التاييد بروح اليقين
قال له القايل ما روح اليقين قال برد الغربة
من الرحمة والعطف فاحتسبهما من فورة
النفس وحرارتها وليس فيما قلت شغل لك

لانك

وقف على كلام الكواشي

لانك لم تصل اليه والشغل منه وصل واحتظي منه
وذكر ان النفس خرجت من هوى المخلوقين الي
هوى الغربة فكل الطبيب هناك انتهى وقال
الكواشي في تفسير الاية وايدهم بروح منه عن
بعضهم حياة الروح بالتاييد وحياة النفس
بالروح وحياة الروح بالذكر وحياة الذكر بالذاكر
وحياة الذاكر بالمذكور ثم قال وايدهم
بروح منه اي قواهم بنصره الحسن سمي
النصر روحا لان امرهم يحيى به او الروح
الايمان او القران وحججه او الرحمة او جبريل
ايدهم الله به انتهى قوله نفعنا الله به واجمع
بيني وبينك اي ادم ذلك الجمع وهو
استغراق العبد في نور الشهود فلا يبقى له
حظ في غير محبوبه ويحصل له بشهوده اجتماع
مطلوبه كما قيل

لو قيل لي ما تمني ، والعبد يعطي مناه
لقلت منية قلبي ، في ان يطول بقاه

ورحم الله القايل

مثال صلاحي ان تقلد ذكر لمحة ، ومن غاب عند بدره فهو مظلم

وحينئذ فلا تعترضهم شيء من الهموم ولا يطرقهم
شيء من الاحزان والغموم والشكوك وا